

"فجر الشام" و "أبو عمارة" يخرجان عن الحياد ويلعنان الحرب على داعش

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 2 يونيو 2015 م

المشاهدات : 6221

بيان موقف حركة فجر الشام من جماعة الدولة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد:

يقول تعالى : أَذْنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَّفُواٰ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (٣٩)

يقول تعالى : وَلَمَنِ اتَّسَعَ بَعْدَ ظَلَّمِهِ قَوْلُكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ (١) إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَىٰ الَّذِينَ يَظْلَمُونَ النَّاسَ وَيَنْهَا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢)

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : العدو الصالح الذي يفسد الدين والدنيا لا شيء أوجب بعد الإيمان من دفعه فلا يتشرط له شرط بل يدفع بحسب الإمكاني.

وعليه فإن قيادة حركة فجر الشام الإسلامية تبين موقفها من جماعة الدولة بالنقاط التالية :

١- جماعة الدولة جمعت بين الغلو والبغى فكفرت المسلمين والمجاهدين

واستباحت دماءهم بغير وجه حق ورفضت التحاكم إلى شرع الله وعملت على تمزيق المشروع الإسلامي وتفرق صفوف المجاهدين في كل الساحات عبر الإعلان عن خلافتهم المزعومة الباطلة شرعاً وعقلاً.

٢- جماعة الدولة لم تتردد بإعلان مفاصيلها ومقارنتها لعقيدة أهل السنة والجماعة عامة والتيار السلفي الجهادي خاصة فضلت منهاجمهم وأسقطت رموزهم وتبنّت عقائد الغلو الفاسدة ومنهج أهل الانحراف والبغى.

٣- جماعة الدولة جمعت بين دولة البعث العميقه قيادة وإدارة وبين الشعارات الإسلامية بتكييفات الغلا مطية فتجلى ذلك بحكم شمولى أمني يستعين على تثبيت حكمه بالغلا وفتاويهم وشعاراتهم من ناحية والإعلام الهوليودي من ناحية أخرى

٤- جماعة الدولة تتبنى عقائد منحرفة مختلفة فهي تجمع بين :

١) الغلو في تكفير المخالف والمفارق تكيراً سياسياً يقوم على قاعدة من ليس معنا فهو مرتد.

٢) الإرجاء مع خليقته المزعوم ولذلك قتل كل من كفر البغدادي بنفس المناطق التي كفرت بها الجماعات المجاهدة.

٣) الرفض وينجلي في النقيمة والكذب وادعاء المظلومة إلى غير ذلك من العقائد الفاسدة والمنحرفة .

٥- جماعة الدولة كفرت المجاهدين جماعات وأفراداً بمناطق كفرياً باطلة وقعت نفسها في أشد منها ذكرها على سبيل المثال لا الحصر :

١) موالة المرتدين ومظاهرتهم على المسلمين وهذا ظهر واضحاً في دير الزور وضرير سليمان شاه والشيخ نجار والريف الشمالي وغيرها.

٢) شهادات الكفار وقد شهد سنون وغيره فيها بما شهد.

٣) التواصيل مع إستخبارات دول مرتبة وكافرة وهذا بدأ في تبادل الأسرى الغربيين وأخذ الفدى وكذلك في التواصيل مع الاستخبارات التركية وغيرها.

وبناءً على ما سبق وغيره الكثير فإن قيادة حركة فجر الشام الإسلامية كانت اتخذت سابقاً موقف الحياد الإيجابي الذي كان يناسب مرحلة وظرفاً تعيّن من حقن الدماء وسد الشغور وتعزيز الجهات في ظل تكاثر المشاريع المعاذية للمشروع الإسلامي وقد آن الآوان لأن تترجم الحركة مفاصيلها العقدية والمنهجية مع القوم وعانياهم الفاسدة ومنهجهم المنحرف وذلك برد عاديتهم ودفع صيالهم الذي يفسد الدين والدنيا وخاصة في وقت ساعتهم الانتصارات والفتحات فعمدوا إلى طعن المجاهدين من الخلف فاستباحوا الدماء المعصومة وانتهكوا الأعراض المحمرة فكان لزاماً أن يترجم موقف الحركة بما ذكرنا والحمد لله رب العالمين.

التاريخ: ١٤٣٦ شعبان ٤
الموافق: ٢٠١٥/١١



أظهرت المعارك الأخيرة ضد تنظيم الدولة في ريف حلب الشمالي تغييراً إيجابياً في موقف عدة فصائل مقاتلة في حلب حيث أعلنت كل من حركة فجر الشام الإسلامية وكتائب أبو عمارة تخليهما عن موقف الحياد من التنظيم وأعلنوا وقوفهم ضدده ومشاركة باقي الفصائل في قتاله.

وأتهم كلا الفصيلين التنظيم بالانحراف عن منهج هل السنة والجماعة، من خلال تكفير كافة فصائل الجيش الحر التي تقاتل النظام النصيري حسب ما جاء في بيان كتائب أبي عمار، كما أشارت حركة الفجر إلى أن التنظيم هو خليط من رموز في دولة البعث استحلوا دماء المسلمين. وتعتبر هذه البيانات تطوراً إيجابياً في موقف تلك الفصائل التي التزمت الحياد ولم تقاتل التنظيم طوال الفترة السابقة.

صورة عن بيان حركة "فجر الشام":



صورة عن بيان كتائب "أبو عمار":



المصادر: